وجهة نظر

نحن وأسياد الصين

خليل جليل

انطلقت يوم امس الجمعة فعاليات أسياد الصين ٢٠١٠ بشكلها الرسمي في الوقت الذي تتجه فيه الأنظار الى مشاركة منتخباتنا في هذا التجمع القاري الذي سيشهد غياب صاحب فضية أسياد الدوحة ٢٠٠٦ منتخبنا الاولمبي وكذلك غياب عدد من الرباعين بعدما كان حضور الأثقال العراقية في النسخة الماضية واضحاً تجلى بحصول العراق على اكثر من ميدالية في منافسات هذه اللعبة التي عوّلنا عليها كثيرا هذه المرة قبل ان نتفاجأ بقرار اعتذار الاتحاد العراقي لرفع الأثقال.

واذا كانت الآمال معلقة على منتخبي رفع الأثقال وكرة القدم قبل ان يعتذراً عن عدم المشاركة فهل يعني ان بقية منتخباتنا ستكون بعيدة كل البعد عن جوهر المنافسات و الصراع على الاستئثار بعدد من الميداليات في اكثر من لعبة وخصوصا في مسابقة التجذيف التي نواجه فيها تحديا يابانيا وإيرانيا فقط وكذلك منافسات المصارعة التي يمثلنا فيها أفضل ستة مصارعين من الذين حققوا حضورا في أكثر من مناسبة خارجية حتى جاءت مهمتهم هذه المرة لإثبات جدارة المنافسة و الصراع لانتزاع ولو ميدالية واحدة من بين باقي المنتخبات المشاركة التي يتصدّر قائمة توقعات الحصول على ميدالياتها المنتخب الإيراني.

عموماً ان الحديث عن استعدادات منتخباتنا وبرغم ما يشوبه من حذر ومشاعر الخوف من النتائج المتواضعة ، نعتقد بان رياضيينا الذين امضوا معسكرات خارجية مكثفة وان كانت غير ممتدة لمدد كافية يعرفون جيدا حجم المنافسات في هذا المحفل القاري وهم يدخلونه باندفاع وبمعنويات نتمنى ان تكون في مستوى حجم المشاركة والحضور والتخلص من كل آثار الضغط النفسي الذي يعيشه الرياضيون عادة.

وبقدر ما تكون مشاركة رياضيينا الثمانين في دورة الألعاب الآسيوية المنطلقة في الصين و في ظل ظروف إعداد وتحضير معروفة للجميع منذ سنوات، هي بذاتها نوع من تحدي الذات وإثبات الجدارة بدلاً من الغياب سواء كان قائماً على الاعتذار تخوفاً من النتائج السلبية أم لأسباب أخرى ، تبقى هذه المشاركة فرصة مثالية

صحيح ان مؤشرات ونتائج المنافسات الآسيوية على صعيد دورات الألعاب الآسيوية وما يحققه الرياضيون ويخرجون به من حصيلة تلك المشاركة التي ترسم الصورة الفعلية لعمل اللجان الاولمبية والاتحادات الرياضية ومهامها ومستوى عمليات أدائها ، لكن يبقى حجم الغياب الكبير للبنى التحتية الرياضية والإفتقار للخبرات التدريبية الأجنبية منذ فترة طويلة وعدم تأمين مستلزمات ورعاية رياضيينا بالشكل المشابه لما يحظى به بقية الرياضيين في العالم ، يبقى هو الحاجز النفسي البارز الذي يواجهه رياضيونا في هذه المرحلة ما يدفعهم ذلك الى تعبئة جهودهم ومضاعفة عطائهم لتعويض ما يمكن تعويضه من إعداد بالطبع لم يرتقِ إلى مستوى الطموح و التطلعات.

وبقدر ما تكون مشاركة رياضيينا الثمانين في دورة الألعاب الآسيوية المنطلقة في الصين و في ظل ظروف إعداد وتحضير معروفة للجميع منذ سنوات، هي بذاتها نوع من تحدي الذات وإثبات الجدارة بدلاً من الغياب سواء كان قائماً على الاعتذار تخوفاً من النتائج السلبية أم لأسباب أخرى ، تبقى هذه المشاركة فرصة مثالية لاكتساب الخبرة والتجربة والاستفادة من دروس الآخرين.

وفي الوقت الذي نأمل فيه ان تكون مشاركة رياضيينا في أسياد الصين ونتطلع فيها أيضاً الى نتائج طيبة تعود على الرياضة العراقية وتمنحها دافعا معنويا وفنيا كبيرين وبقدر ما تشكله من فرصة متميزة للاحتكاك مع المستويات الآسيوية المتقدمة ، نأمل ان تكون هذه المشاركة هي أيضاً فرصة للمسؤولين الرياضيين والمعنيين بالقضية الرياضية سواء في اللجنة الاولمبية او غيرها لكي يقفوا عن قرب لما يتحقق ويجري في بقية بلدان العالم من تطور رياضي وتقصي أساسياته وعوامله حتى نتمكن ان نكون مستقبلا في مصاف البلدان المتقدمة اذا ما نجحنا في الوصول الى أسباب ذلك التطور ومعرفة السبل المؤدية إليه، ولا نقصد بالسبل بكيفية توفير غطاء مالي لمعسكر تدريبي خارجي لا يتعدى أياما معدودة ، بل الذي نقصده هو ولوج كل أسباب التقدم الرياضي ومعرفة مقوماته لكي نصبح مثل الآخرين نذهب الى المنافسات والبطولات العربية والقارية والدولية بقوة من اجل العودة بالإنجاز وليس الإكتفاء بالحضور والمشاركة.

رحلة الناشئين إلى نهائيات آسيا في طشقند

فاجأوا الصين بعرض ولا في الأحلام .. ورسول رد على استهزاء (الأزرق)!

بقلم / مؤنس عبد الله

الحلقة الأولى

لم يكن أكثر المتشائمين في الشارع الكروي العراقي يتوقع ان يجتاز منتخب الناشئين العراقي بكرة القدم الدور الأول من نهائيات كأس آسيا التي اختتمت قبل ايام في العاصمة الاوزبكستانية طشقند والتأهل الى الدور الثاني من البطولة القارية، بل ان اغلبهم كان يتوقع ان تكون مشاركة العراق مخيبة للآمال من خلال الخروج من الدور الأول حاله بذلك حال منتخب الشباب الذي خرج من منافسات نهائيات كأس آسيا التي أقيمت في الصين خالي الوفاض، إلا أن منتخب الناشئين خالف جميع التوقعات بعد ان قدّم مستويات رائعة ومباريات متميزة في نهائيات آسيا وكان على مقربة من التأهل لنهائيات كأس العالم للناشئين التي ستقام العام المقبل في المكسيك إلا انه خسر المباراة الفاصلة والحاسمة أمام منتخب اليابان بدور الثمانية بثلاثة أهداف لهدف في مباراة كان عنوانها الرئيس (الأخطاء القاتلة).

البداية من ريفا

برغم إن منتخب الناشئين بكرة القدم أقام العديد من المعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية وخاض الكثير من المباريات الودية إلا ان المعسكر الأخير الذي أقيم في منتجع ريفا بتركيا كان الأنجح والأكثر فائدة من بين جميع المعسكرات الأخرى حيث الأجواء المثالية وقوة الفرق التركية التي تبارى معها منتخب الناشئين وبالتالي كانت الاستفادة اكبر للجهاز الفني واللاعبين الذين اكدوا في تصريحات صحفية لموفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية ان منتخب الناشئين تطور كثيرا عمّا كان سابقا بعد ان أصبحت الصورة واضحة أمام الجهاز الفني لوضع ملامح التشكيلة الأساسية التي ستخوض مباريات كأس آسيا ، فضلا عن تعزيز الجوانب الايجابية التي ظهرت على مستوى الفريق في المباريات التجريبية الست التي خاضها هناك وانتهت بفوز المنتخب في جميعها، كما تمكن الجهاز الفني المؤلف من المدربين موفق حسين وأثير عصام ووسام شامل وشيت جاسم مدرب حراس المرمى من معالجة السلبيات والأخطاء التي حدثت خلال تلك المباريات التي لعبها هناك إذ استطاع الفوز على المنتخب العُماني بهدفين مقابل هدف واحد وقبلها تغلب على شباب فريق بيشكتاش التركي بهدفين مقابل هدف واحد وعلى فريق شباب باشا التركي بسبعة أهداف مقابل هدفين وعلى شباب فريق كيلاش التركي الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى بستة أهداف نظيفة وعلى شباب فريق ديلول التركي بستة أهداف مقابل هدف واحد وعلى فريق شباب باشا اوغلو التركي بأربعة أهداف نظيفة حيث سجل الفريق العراقي ٢٧ هدفا مقابل ٥ أهداف دخلت شباكه .

خصم مجهول

بحث أعضاء الجهاز الفني لمنتخب الناشئين الوطني عن أية معلومة هنا او هناك تكشف لهم عن نقاط قوة وضعف المنتخب الصيني قبل مواجهة منتخب الناشئين في أولى مبارياته ضمن المجموعة الرابعة لنهائيات كأس آسيا في اوزبكستان التي تضم أيضاً منتخبي الكويت والإمارات إلا أنه وللأسف الشديد لم يحصل الوفد العراقي عن اية معلومة عن الفريق الصيني الذي كان مجهولا لجميع منتخبات المجموعة الرابعة قبل انطلاق المنافسات القارية .

مدرب منتخب الناشئين الوطني بكرة القدم موفق حسين اكد خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق انطلاق مباراة العراق مع التنين الصيني ان منتخب الناشئين قادم للمنافسة بقوة على احراز احدى البطاقتين المؤهلتين عن المجموعة الرابعة في نهائيات آسيا والمنافسة بقوة لحجز احد المراكز الاربعة في النهائيات المؤهلة للعب في بطولة كأس العالم للناشئين المقبلة للمرة الأولى بتاريخ العراق مؤكدا في الوقت ذاته ان اللاعب العراقي قادر على قهر جميع الصعوبات التي تعوق طريقه في المجموعة والبطولة ككل وبالتالي عكس صورة مشرقة عن الكرة العراقية والعربية ايضا وهذا ليس ببعيد عن ابناء العراق بلد الحضارات الذي عانى الكثير في الحقبة الماضية ،وعلى الطرف الآخر توقع مدرب الصين خلال المؤتمر الصحفي ان تكون المباراة الاولى مع العراق في غاية الأهمية والصعوبة مبينا ان المجموعة الرابعة من أصعب مجاميع البطولة ومتمنياً في الوقت ذاته ان يتأهل منتخبه الى نهائيات كأس العالم والمنافسة على إحراز لقب البطولة القارية.

لاعبو منتخبنا لم يتأثروا بغياب مدربهم موفق حسين الموقوف بقرار آسيوي وايضا لم يشارك كل من اللاعبين عباس علي وحسين رحيم اللذين حصلا على انذارين صفراويين لكل منهما خلال التصفيات المذكورة العام الماضي فتمكن الفريق العراقي من مفاجأة الفريق الصيني بهدف مبكر عن طريق المهاجم علي حسين فندي الذي صال وجال في ساحات لعب المنتخب الصيني وتمكن من صناعة الهدف الثاني بعد ان تعرض لإعثار متعمد داخل منطقة الجزاء ليحتسب حكم المباراة القطري عبد الله البلوشي ركلة جزاء ترجمها بنجاح المهاجم حسين عبد الله محرزا الهدف الثاني في المباراة التي جرت على ملعب (جار) الخاص بنادي بونيدكور الاوزبكستاني ، وبرغم ان الفريق العراقي خسر خدمات قائده جلال عدنان صمام امان الدفاع العراقي بعد ان تعرض للإصابة في نهاية الشوط الاول إلا ان منتخبنا أضاع عدداً كبيراً من الفرص المحققة للتسجيل في الشوط الثاني بينما على الجانب الآخر ظهر الفريق الصيني خصماً متواضعا وضعيفا للغاية ، الفوز بالمباراة الأولى جعل منتخبنا يقطع خطوة مهمة نحو التأهل الى الدور الثاني من البطولة القارية اذا ما علمنا ان نتيجة المباراة الأخرى التي جمعت المنتخب الكويتي بنظيره الإماراتي انتهت سلبية لذلك أصبح الفوز على منتخب الكويت في المباراة الثانية مطلب الجميع كون ان هزيمة الكويت سيؤهل العراق بشكل رسمي إلى الدور الثاني من البطولة .

طموح عراقي وقلق كويتي

اجمع أعضاء وفد منتخب الناشئين قبل مباراة الكويت في الجولة الثانية على اهمية الفوز على المنتخب الكويتي من اجل ضمان التأهل بصورة رسمية الى الدور الثاني فكان الطموح واضحا في أحاديث الجهاز الفني واللاعبين من اجل تجاوز العقبة الكويتية خاصة بعد الأداء العراقي الكبير في المباراة الأولى أمام الصين وهزيمته بهدفين نظيفين وبالمقابل كان القلق واضحاً لدى المعسكر الكويتي وهذا ما تجلى بشكل كبير من حديث مدير المنتخب الكويتي نواف العجمي الذي أكد لموفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية بأن الفريق العراقي خصم صعب ولا يستهان به إطلاقا وأتوقع له ان يكون الحصان الأسود في نهائيات آسيا للناشئين، لذلك ستكون مباراتنا مع الفريق العراقي صعبة ولكن سنعمل ونجتهد على تحقيق نتيجة ايجابية والظفر بنقاط المباراة الثلاث لتعويض نتيجة التعادل التي خرجنا بها أمام منتخب الإمارات ، مبينا ان اللاعب العراقي يمتلك امكانات فنية وبدنية هائلتين وهذا ما رأيناه بشكل واضح خلال مباراتهم امام الصين اذ لم نتوقع أبداً ان يظهر الفريق العراقي بهذا المستوى الطيب بعد ان كنا نرشح الصين للفوز على العراق وتصدر المجموعة الرابعة إلا ان منتخب العراق اثبت العكس تماما وأصبح هو المرشح المفضل للانتقال إلى الأدوار الثانية عن المجموعة الرابعة بصفة متصدر المجموعة.

هزيمة ساحقة

منتخب الناشئين العراقي كان في الموعد وتمكن من انزال هزيمة ساحقة بالفريق الكويتي بثلاثة اهداف نظيفة كان من الممكن جدا ان تصل الى نصف دزينة من الاهداف لولا الفرص الكثيرة التي تسابق على اضاعتها اعضاء الفريق الوطني للناشئين وسجل الاهداف الثلاثة للعراق كل من ضرغام اسماعيل ورسول حسين وحسين عبد الله وبالمقابل لم يقدم الفريق الكويتي الأداء ذاته الذي ظهر به امام منتخب الامارات فظهر الضعف واضحاً في اغلب خطوط لعبه واعتمد على الهجمات المرتدة التي لم تجد نفعاً مع قوة الدفاع العراقي وبسالة الحارس فهد طالب فأنتهت المباراة عراقية بثلاثة اهداف نظيفة وبالتالي ضمن العراق التأهل الرسمي الى دور الثمانية وبات عليه ان يواجه احد المنتخبين الأسترالي او الياباني اللذين ضمنا التأهل الى دور الثمانية أيضاً عن المجموعة الثالثة.

قصة هدف

بعد انتهاء المؤتمر الصحفي الذي سبق مباراة منتخب الناشئين مع الكويت الذي حضره من الجانب العراقي كل من موفق حسين مدرب الفريق ورسول حسين لاعب خط الوسط والمنسق الإعلامي للمنتخب أبلغت اللاعب رسول حسين بضرورة ان يسجل هدفاً على منتخب الكويت على ان اذكر له بعد المباراة أسباب هذا الطلب الخاص ووعدني رسول بإحراز هدف في المباراة وبالفعل أوفى بالوعد بعد إن سجل هدفاً جميلاً بمرمى الفريق الكويتي فأبلغته بأسباب طلبي هذا إذ استهزأ عدد من لاعبي الفريق الكويتي بما قاله اللاعب رسول حسين في المؤتمر الصحفي الذي سبق المباراة، لذلك كان على رسول أن يعاقبهم وبالفعل سجل هدفا وقدّم مستوى مميزا فكان ابلغ رد على الفريق الكويتي .

- يتبع -

تحت الأضواء الكاشفة

بروفة الشارقة ليست المعيار النهائي لبدلاء المحترفين

كتب / رعد العراقي

خاض منتخبنا الوطني لقاءً تجريبياً أمام المنتخب الهندي ضمن استعداداته للدخول في منافسات خليجي ٢٠ التي ستقام في اليمن أواخر تشرين الثاني الحالي ، وانتهى اللقاء بفوز منتخبنا بهدفين نظيفين سجلهما كل من مصطفى كريم من ركلة جزاء ومهدي كريم بضربة جميلة من داخل منطقة الجزاء سكنت على يسار حارس مرمى المنتخب الهندي.

لم ترتقِ المباراة إلى المستوى المطلوب بعد أن ظهر الفارق الفني الكبير بين الفريقين ، وسيطر منتخبنا على اغلب أوقات المباراة لتراجع المنتخب الهندي ومحاولة الدفاع بأكبر عدد من اللاعبين والاعتماد على الهجمات المرتدة.

هذا الوضع ربما أعطى لاعبي منتخبنا فرصة تقديم أداء بحرية اكبر بعيداً عن أي ضغط وبالتالي ظهر الكثير من المهارات الفنية وتداور الكرات بسلاسة كبيرة، مع تحفظ كبير على مستوى بعض لاعبينا الأساسيين الذين لم يكونوا في أفضل حالاتهم على الرغم من ضعف الفريق المنافس وهو ما تطلب مناقشتها من قبل الملاك التدريبي والوقوف على أسباب تراجع مستواهم كونهم يمثلون الثقل الرئيس للمنتخب ولابد من التأكد من جاهزيتهم فنياً وبدنياً.

إن الجميع يعلم أن تلك المباراة تندرج ضمن احد خيارات المدرب سيدكا من اجل الوقوف على جاهزية بعض عناصر المنتخب وخاصة الجدد منهم من اجل اختيار الأفضل وضمهم إلى مجموعة المحترفين وبالتالي الدخول بهم في منافسات بطولة خليجي ٢٠ ، وعلى ذلك فان ما ظهر من أداء ربما لا يمثل المستوى الحقيقي لتلك العناصر وخاصة إذا ما اصطدمت بمنتخبات أكثر قوة وخبرة تتطلب مواجهتها بلاعبين على مستوى عالٍ من الاتزان والثبات داخل الميدان ولا تسببُ أي خلل قد يؤدي إلى التأثير على أداء المنتخب كمجموعة واحدة.

كان على الملاك التدريبي أن يضع في حساباته خوض مباراة أخرى خلال فترة الستة ايام قبل لقائه التجريبي الثاني أمام المنتخب الكويتي الذي سيعتمد فيه سيدكا حسب ما أعلن على اللاعبين المحترفين لأنه سيكون البروفة الأخيرة للمنتخب للبطولة المذكورة وبالتالي ستكون فرصة مشاركة كل العناصر الجديدة في المباراة ربما ضعيفة وهو ما يسبب إرباكا في حسابات الملاك التدريبي و لا تمنحه الصورة الصحيحة عن حقيقة وقدرة أداء كل لاعب ، وكذلك يمكن أن يلحق بعض الضرر بآخرين لم يتسنّ لهم الإفصاح عن مكامن قوتهم الفنية و قد يكلفهم الإبعاد عن المنتخب. نحن نتمنى ألا تكون مباراة منتخبنا الوطني مع المنتخب الهندي هي المعيار النهائي للإقرار على مستوى لاعبينا بعد أن تلاشت المنافسة ومعها ذهبت أوراق الاختبار الحقيقية ،وهو ما يتطلب أن يتجه الملاك التدريبي إلى التركيز على وسائل فنية أخرى أكثر نجاعة في إجراء المفاضلة ومدى حاجة المنتخب لتعزيز بعض المراكز وكذلك قدرة اللاعبين الذين يتم اختيارهم على تطبيق أفكار وخطط المدرب داخل الملعب إضافة إلى قوته البدنية وفكره العالي وروح الحماسة والأهم انسجامه بسرعة مع اللاعبين المحترفين.

إن ما تبقى من أيام قليلة على افتتاح خليجي ٢٠ تتطلب من الجهاز الفني للمنتخب استنفار جميع الجهود من اجل الوصول إلى أفضل تشكيلة يمكنها أن تحقق المنافسة والدفاع عن سمعة الكرة العراقية وهو ما يعني ضرورة التركيز على تطبيق الجوانب الفنية وتطبيق الخطط داخل الملعب واختيار الأسلوب الأمثل لمواجهة كل منتخب ضمن مجموعتنا، وهذا يتطلب الخروج من أجواء الاختبار والدخول إلى حيث التحضير الفني والذهني والبدني للاعبين تمهيداً لانطلاق رحلة البحث عن اللقب الرابع مع عدم إغفال أن هناك منتخبات آسيوية تترقب وتنتظر بطل آسيا من اجل معرفة إن كان قد تنازل عن سحر صموده وعزيمته أو انه سيعود من جديد بوصفات جديدة يهزّ بها طموح مَن يحلم أن ينتزع من أحضانه كأس آسيا الغالي.

منصور يعلن تحديه لخطف لقب هداف الدوري

بغداد/ طه كمر

أكد مهاجم فريق بغداد علي منصور تكامل استعدادات فريقه لبطولة دوري النخبة التي ستنطلق منافساتها في ٢٦ تشرين الثاني الحالي بعد النتائج الايجابية التي افرزها المعسكر التدريبي الذي يقيمه الفريق حاليا في تركيا . وقال في اتصال هاتفي مع (المدى الرياضي) من العاصمة التركية اسطنبول : ان الفريق يمر الان بأفضل حالاته لتحقيق مبتغاه الذي كان قاب قوسين أو أدنى في الموسم الماضي لكن بعض الهفوات التي حدثت في نهاية الدوري كانت حائلا دون حصولنا على أحد المراكز الثلاثة الاولى ، مشيراً الى ان فريقه تغلب على فريق توسكو بوران سبوت متصدر فرق الدرجة الثانية بسبعة أهداف لهدف في المباراة التي جرت بينهما أمس الاول الخميس على ملعب مدينة اسطنبول.

وأضاف : انا سعيد جدا بتسجيلي ثلاثة أهداف الفريق من السبعة وقدمت مستوى جيدا مع بقية زملائي الذين بذلوا جهودا متميزة خلال هذا المعسكر للوصول الى الجاهزية التي ستؤهلنا لخوض منافسات الدوري لاسيما ان القرعة الخاصة بالمسابقة أوقعتنا ضمن المجموعة الجنوبية الى جانب الفرق الجماهيرية الكبيرة الطلبة والزوراء والجوية اضافة الى النجف والميناء ونفط الجنوب التي تعد من الفرق الكبيرة التي لا تختلف عن الفرق الجماهيرية ، مؤكدا ان الفريق سيخوض اليوم مباراة ثانية ضمن معسكر الإعداد ضد فريق اسطنبول فيما ستكون هناك مباراة ثالثة من المؤمل ان تقام بعد غد الاثنين ضد أحد الفرق التركية المعروفة التي من خلالها ستصبح الصورة واضحة للملاك التدريبي لفريقنا الذي ستتسنى له التشكيلة النهائية التي سنخوض بها غمار منافسات الدوري خصوصا وان فريقنا يضم بين صفوفه نخبة جيدة من اللاعبين المعروفين الذين قدموا مستويات كبيرة من خلال تواجدهم مع المنتخبات الوطنية أو مع أنديتهم التي مثلوها من قبل .

وأكد منصور ان تواجدي للموسم الثاني على التوالي مع فريق بغداد سيشهد انتقالة نوعية في حياتي سأثبت بها تألقي مجدداً من خلال منافستي على لقب هداف الدوري الذي سأحجز به مكاناً ضمن تشكيلة المنتخب الوطني التي باتت قريبة من متناولي خلال الموسم الجديد الذي سيشهد ثبات مستواي الفني وحضوري بقوة هذه المرة ليكون بغداد بوابة الإنطلاق نحو ارتداء فانيلة الوطن وتمثيله في الاستحقاقات الدولية.